سوريا بعد الأسد... فوضى ميدانية وإعدامات بلا محاسبة



كشف المرصد السوري لحقوق الإنسان في تقرير جديد، أن:"7670 شخصًا قُتلوا في أنحاء سوريا منذ 8 كانون الأول 2024 (انهيار نظام بشار الأسد) وحتى 6 حزيران 2025، من بينهم "5784" مدنيًا، بينهم "306" أطفال و"422" امرأة".

وشكّل المدنيون ما نسبته 75.4 بالمئة من إجمالي الضحايا، ما يعكس ارتفاع معدلات استهداف الفئات غير المقاتلة في البلاد.

ويُعزى ارتفاع عدد الضحايا في آذار إلى تصعيد غير مسبوق في الإعدامات الميدانية والعمليات الانتقامية، خاصة في الساحل السوري، حيث سجل التقرير "1726" حالة تصفية جماعية خلال هذا الشهر وحده.

وحذر التقرير من:"خطورة استمرار الإفلات من العقاب"، معتبرًا أن:"غياب المحاسبة وتعدد الفاعلين دون رادع قانوني يعمق الأزمة السورية، ويقوض أي أمل في بناء سلام دائم".

ودعا المرصد إلى، تشكيل آلية تحقيق دولية مستقلة لمحاسبة الجناة، وضمان احترام القانون الدولي الإنساني، مشددًا على:"ضرورة نزع السلاح وضبط الأمن، خاصة في المناطق الخارجة عن سيطرة الدولة".